الفهرس

الصفحة

المقدمة 7

القسم الأول: نشأة المحكمة الجنائية الدولية وتطورها 11

الفصل الأول: نشأة فكرة القضاء الجنائي الدولي وتطورها 13

المبحث الأول: مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى 14

الفقرة الأولى: محاكمة إرشيدوق النمسا هاجنباخ (1447) 14

الفقرة الثانية: محاكمة نابليون بونابرت 15

الفقرة الثالثة: جهود غوستاف مونييه (1826 - 1910) 16

الفقرة الرابعة: جهود الفقيه السويسري موينر (1872) 18

الفقرة الخامسة: إقتراح اللجنة الهولندية (1914).... 19

Scanned by CamScanner

الصفحة

المبحث الثاني: مرحلة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية 20

الفقرة الأولى: المحاكمات وفقاً لمعاهدة فرساي (1919) 22

أولاً: محاكمة غليوم الثاني 23

ثانياً: محكمة ليبزغ 24

الفقرة الثانية: المحاكمات وفقاً لمعاهدة سيفر 26

الفقرة الثالثة: المحاكمات الدولية في عهد عصبة الأمم 26

المبحث الثالث: القضاء الجنائي الدولي في أعقاب الحرب العالمية الثانية 29

الفقرة الأولى: مذكرات مولوتوف بتاريخ 1941/11/25 30

الفقرة الثانية: تصريح سان جيمس بالاس 30

الفقرة الثالثة: لجنة الأمم المتحدة لجرائم الحرب 31

الفقرة الرابعة: تصريح موسكو 1943/3/30 32

الفقرة الخامسة: الدعوة إلى المحاكمات الدولية خلال مؤتمر يالطا 1945 34

المبحث الرابع: الجهود الدولية لأجل إنشاء محكمة جنائية دولية بعد الحرب العالمية الثانية 36

الفقرة الأولى: مؤتمر لندن 36

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الثانية: مؤتمر بوتسدام 38
الفقرة الثالثة: جهود الأمم المتحدة 39
الفصل الثاني: المحاكم الجنائية الدولية الخاصة والمؤقتة التي انشأت بعد الحرب العالمية الثانية..... 41
المبحث الأول: المحكمة العسكرية الدولية في نورمبورغ.. 42
الفقرة الأولى: الإنتقادات التي وجهت لهذه المحكمة بإعتبارها محاكمة المنتصر للمنهزم 45
الفقرة الثانية: الإنتقادات التي وجهت لها تبعاً لنظرية السيادة 46
الفقرة الثالثة: الإنتقادات الموجهة لها تبعاً لمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات 46
الفقرة الرابعة: الإنتقادات الموجهة لها تبعاً لمبدأ عدم جواز تطبيق العقوبات بأثر رجعي 47
المبحث الثاني: المحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى (طوكيو) 49
الفقرة الأولى: التطبيق الفعلي لعمل المحكمة 50
الفقرة الثانية: الإنتقادات التي وجهت إليها 52
المبحث الثالث: المحاكم المنشأة بموجب القانون رقم 10 لمجلس الرقابة على ألمانيا 54
الفقرة الأولى: العقوبات المطبقة بموجب هذا القانون.. 55

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الثانية: التطبيق الفعلي للمحاكمات التي اقيمت بموجب هذا القانون 56

المبحث الرابع: المحاكم الجنائية الدولية الخاصة والمؤقتة التي أنشأت في كل من يوغوسلافيا السابقة ورواندا 57

الفقرة الأولى: المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة 57

أولاً: عدد القضاة 61

ثانياً: مقر المحكمة 61

ثالثاً: إختصاص المحكمة 62

1 - الإختصاص الزماني 62

2 - الإختصاص الشخصي 62

3 - الإختصاص النوعي للمحكمة 63

رابعاً: التطبيق العملي لمحكمة يوغسلافيا السابقة... 63

الفقرة الثانية: المحكمة الجنائية الدولية الخاصة برواندا 66

أولاً: مقر المحكم 69

ثانياً: تشكيل المحكمة 69

ثالثاً: إختصاص المحكمة 70

1 - الإختصاص النوعي 70

2 - الإختصاص الشخصي 71

Scanned by CamScanner

الصفحة

3 – الإختصاصين الزماني والمكاني 71
رابعاً: مكان تنفيذ العقوبة 71
الفصل الثالث: المحكمة الجنائية الدولية الدائمة ومخاض ولادتها 75
المبحث الأول: الاراء المعارضة والمؤيدة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية 76
الفقرة الأولى: حجج الفريق المعارض لإنشاء المحكمة.. 76
الفقرة الثانية: الأراء المؤيدة لإنشاء المحكمة 78
الفقرة الثالثة: تعريف المحكمة الجنائية الدولية وطبيعتها القانونية 79
المبحث الثاني: الجهود الدولية التي أدت إلى أنشاء المحكمة الجنائية الدولية الدائمة 83
الفقرة الأولى: جهود الأمم المتحدة 83
الفقرة الثانية: مؤتمر زوتقن 84
الفقرة الثالثة: مؤتمر روما 86
الفقرة الرابعة: مشاركة المجموعة العربية في المؤتمر.. 88
المبحث الثالث: السيادة القضائية الداخلية للدولة والدور المكمل لإختصاص للمحكمة 90
الفقرة الأولى: الولاية القضائية للدولة على إقليمها ورعاياها 90
أولاً: الإختصاص الإقليمي والإستثناءات الواردة عليه ... 91

Scanned by CamScanner

الصفحة

ثانياً: الإستثناء المتعلق بجنسية مرتكب الجريمة 92
الفقرة الثانية: الإختصاص العيني والعالمي 96
الفقرة الثالثة: الإختصاص التكميلي للمحكمة الجنائية الدولية 98
الفقرة الرابعة: مفهوم عدم الرغبة وعدم القدرة الواردتين في النظام الأساسي للمحكمة 106

القسم الثاني: إختصاص المحكمة الجنائية الدولية وسيادة الدول 111
الفصل الأول: إختصاص المحكمة الجنائية الدولية وشروطه وتفرعاته 113
المبحث الأول: إختصاص المحكمة الجنائية الدولية 114
الفقرة الأولى: الشروط المسبقة لممارسة الإختصاص.. 114
الفقرة الثانية: الإختصاص الشخصي للمحكمة الجنائية الدولية 116
الفقرة الثالثة: الإختصاص الزماني للمحكمة الجنائية الدولية 119
أ - الدولة الطرف 119
ب - بالنسبة للدولة التي تنضم بعد سريان النظام الأساسي 120
المبحث الثاني: الإختصاص النوعي للمحكمة 121

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الأولى: جريمة الإبادة الجماعية 121

أ - الركن المعنوي لجريمة الإبادة الجماعية 123

ب - الركن المادي لجريمة الإبادة الجماعية 126

الفقرة الثانية: الجرائم ضد الإنسانية 127

أ - الركن المادي للجرائم ضد الإنسانية 132

ب - الركن المعنوي للجرائم ضد الإنسانية 137

الفقرة الثالثة: جرائم الحرب 138

أ - الركن المادي لجرائم الحرب 139

ب - الركن المعنوي لجرائم الحرب 143

الفقرة الرابعة: جريمة العدوان 144

الفصل الثاني: المفهوم القانوني والفقهي لنظرية سيادة الدول 149

المبحث الاول: مفهوم سيادة الدول وتطبيقاته 150

الفقرة الاولى: نشأة نظرية السيادة وتطورها 151

الفقرة الثانية: مفهوم السيادة 154

الفقرة الثالثة: خصائص السيادة 158

1 - عدم قابليتها للتجزئة 158

2 - عدم جواز تفويضها 159

3 - عدم جواز التنازل عنها 159

4 - إنها سلطة لا تقهر 159

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الرابعة: حدود السيادة وتطبيقاتها 160
أولاً: رأي الفقهي مرجي حول موضوع حدود السيادة ... 160
ثانياً: النظريات الفقهية التي تناولت موضوع حدود السيادة 161
أ – نظرية القانون الطبيعي 161
ب – نظرية التحديد الذاتي 162
ج – نظرية الحقوق الفردية 162
د – نظرية التضامن الإجتماعي 163
المبحث الثاني: تطور مفهوم صور السيادة 166
الفقرة الأولى: نظرية سيادة الأمة أو السيادة القومية.. 167
أولاً: النتائج المترتبة على نظرية سيادة الأمة 169
1 – السيادة تمثل وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة.. 169
2 – الإنتخاب يعتبر وظيفة لا حقاً من الحقوق السياسية للأفراد 170
3 – النائب في البرلمان يعتبر ممثلاً للأمة بأثرها لا ممثلاً لناخبي دائرته 170
4 – القانون يكون تعبيراً عن إرادة الأمة 171
5 – الأمة تشمل الأجيال السابقة والحاضرة والمستقبلية 171
ثانياً: الإنتقادات التي وجهت إلى نظرية سيادة الأمة أو السيادة القومية 171

الصفحة

الفقرة الثانية: نظرية سيادة الشعب أو السيادة الشعبية 172
أولاً: النتائج المترتبة على الأخذ بنظرية السيادة الشعبية 173
1 - السيادة تكون مجزأة بين الأفراد 174
2 - الإنتخاب يعتبر حقاً لا وظيفة 174
3 - النائب في البرلمان لا يعتبر ممثلاً عن الأمة بأسرها، وإنما ممثلاً لناخبيه فقط، أي عن دائرته الإنتخابية 175
4 - القانون يكون تعبيراً عن إرادة الأغلبية 175
ثانياً: الإنتقادات التي وجهت إلى نظرية السيادة الشعبية 175
الفصل الثالث: الممارسة الفعلية لإختصاص المحكمة الجنائية الدولية 177
المبحث الأول: المبادئ التي يقوم عليها عمل المحكمة الجنائية الدولية 178
الفقرة الاولى: مبدأ التكامل 178
الفقرة الثانية: مبدأ الشرعية 179
الفقرة الثالثة: مبدأ عدم رجعية القانون: أو عدم رجعية الأثر على الأشخاص 180
الفقرة الرابعة: مبدأ عدم التقادم 182

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الخامسة: مبدأ عدم جواز المحاكمة مرتين على الجرم نفسه 184
الفقرة السادسة: مبدأ المسؤولية الجنائية الفردية وعدم الإعتداد بالصفة الرسمية 185
الفقرة السابعة: مبدأ التفسير الضيّق لأحكام القانون الجنائي الدولي 192
المبحث الثاني: الحالات التي تباشر بها المحكمة الإجراءات تلقائياً، والحالات التي تحتاج فيها إلى تعاون وموافقة الدول 193
الفقرة الأولى: إحالة الدولة الطرف الدعوى إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية 193
الفقرة الثانية: إحالة مجلس الأمن إلى المدعي العام للمحكمة الدولية حالة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة 194
الفقرة الثالثة: إحالة الدولة غير الطرف في النظام الأساسي 195
الفقرة الرابعة: مباشرة المدعي العام التحقيق من تلقاء نفسه في الدعاوى 196
المبحث الثالث: تطبيق نظام المحكمة الأساسي على الدول غير الأطراف في النظام الأساسي لها 199
الفقرة الأولى: الإختصاص العام التلقائي للمحكمة ... 200
الفقرة الثانية: الإختصاص التلقائي للمحكمة 201

Scanned by CamScanner

الصفحة

الفقرة الثالثة: الإختصاص غير التلقائي للمحكمة 203

[illegible]

[illegible] 206

الفقرة الأولى: القضية الأوغندية 206

الفقرة الثانية: قضية الكونغو الديمقراطية 207

الفقرة الثالثة: قضية جمهورية أفريقيا الوسطى 208

الفقرة الرابعة: القضية الكينية 2007 208

الفقرة الخامسة: القضية السودانية دارفور 209

الفقرة السادسة: القضية الليبية 211

المبحث الخامس: موقف لبنان من المحكمة الجنائية الدولية 214

الخاتمة 217

الملحق 221

المراجع 355

الفهرس 365

Scanned by CamScanner